

البداية والنهاية

ابن [عبادة بن البكاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابن له يقال له بشر فقال يا رسول الله إني أتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا بر بي فأمسح وجهه فمسح رسول الله ﷺ وجهه وأعطاه أعنزا عفرا وبرك عليهن فكانوا لا يصيبهم بعد ذلك قحط ولا سنة وقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك ... وأبي الذي مسح الرسول برأسه ... ودعا له بالخير والبركات ... أعطاه أحمد إذ أتاه أعنزا ... عفرا نواحل لسن باللحيات ... يملأن وفد الحي كل عشية ... ويعود ذاك المثلث بالغدوات ... بوركن من منح وبورك ما نحا ... وعليه مني ما حييت صلاتي ... وفد كنانة .

روى الواقدي بإسانيده أن وائلة بن الاسقع الليثي قدم على رسول الله ﷺ ص 4 . وهو يتجهز إلى تبوك فصرى معه الصبح ثم رجع إلى قومه فدعاهم وأخبرهم عن رسول الله ﷺ فقال أبوه واﻻ لا أحملك أبدا وسمعت أخته كلامه فأسلمت وجهته حتى سار مع رسول الله ﷺ إلى تبوك وهو راكب على بعير لكعب بن عجرة وبعثه رسول الله ﷺ مع خالد إلى أكيدر دومة فلما رجعا عرض وائلة على كعب بن عجرة ما كان شارطه عليه من سهم الغنيمة فقال له كعب إنما حملتك . D ﻻ

وفد أشجع . ذكر الواقدي أنهم قدموا عام الخندق وهم مائة رجل ورئيسهم مسعود بن ربيعة فنزلوا شعب سلع فخرج إليهم رسول الله ﷺ وأمر لهم باحمال التمر ويقال بل قدموا بعد ما فرغ من بني قريظة وكانوا سبع مائة رجل فوادعهم ورجعوا ثم أسلموا بعد ذلك . وفد باهلة .

قدم رئيسهم مطرف بن الكاهن بعد الفتح فأسلم وأخذ لقومه أمانا وكتب له كتابا فيه الفرائض وشرائع الإسلام كتبه عثمان بن عفان هـ